شنت السلطات الصينية حملة اعتقالات في صفوف المسلمين في إقليم شينغيانغ غربي البلاد، على خلفية صدام وقع بين السلطات ومهاجمين راح ضحيته واحد وعشرون شخصا.

وذكر التلفزيون المركزي الصيني يوم الاثنين، نقلا عن مكتب مكافحة الإرهاب وعن مينغ هونغوي، نائب وزير الأمن العام، أنه تم اعتقال المزيد من المشتبه بهم وإستجوابهم، وأضاف أنه تم ضبط متفجرات.

يأتي ذلك في أعقاب الصدام الذي وقع الثلاثاء الماضي وأودى بحياة خمسة عشر شرطيا ومسؤولين حكوميين، فيما قتل ستة من المهاجمين، وقد وصفت السلطات الصينية المهاجمين بأنهم إرهابيون، واعتقلت ثمانية أشحاص في ذلك الوقت.

وقد شكك ناشط بارز من الويغور في الرواية الرسمية للحادث، وقال ديلكسات راكسيت، المتحدث باسم المؤتمر العالمي للويغور ومقره ألمانيا "إن الشرطة كانت سببا في الحادث عن طريق قيامها بإطلاق النار على شباب الويغور خلال عملية تفتيش غير قانونية للمنازل".

وإقليم شينغيانغ المترامي الأطراف والمتاخم لآسيا الوسطى وأفغانستان وباكستان، ذو أغلبية مسلمة من عرق الويغور، ويشكو سكانه من القيود المفروضة على حياتهم الدينية والثقافية من جانب السلطات الصينية، كما أنه يتم تهميشهم عن طريق سياسة تفضيل المهاجرين الهان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/04/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com